

الأخطاء اللغوية في لغة الإعلام

الخطأ لغويًا: خطأ: أذنب أو تعد الذنب أو ما دع عن إصواب وهو إمالة الشيء عن وجهته.

الخطأ اصطلاحًا: إذا زاد حرف أو أكثر على اللفظة المقصودة أو أنقصنا منها أو استبدلنا بها غيرها، تكون قد حُرِّفْنَا وعُضِّبْنَا وعُطِّلْنَا، وتُوهِّبْنَا، والتعريف الأبرز للخطأ اللغوية الشائعة: هي مفردات وكلمات غريبة على اللغة تدل على مصطلحات وأسماء معينة استخذها الناس في حياتهم العامة وأصبحت لغة منذ أولها في حياتهم اليومية، ودخلت في مجمل مجالات الحياة ومنها اللغة الإعلامية نظرًا لاستخدام اللغة المجتمعية الدارجة من قبل بعض الإعلاميين في برامجهم الإذاعية أو التلفزيونية.

إذا طابقت اللغة وسيلةً إنسانية لتوصيل الأفكار، والانفعالات، والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية، فإن الإعلام يهدف إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مستقلة من المشكلات حيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم، أو صوِّطهم ولا يستغف للمثقفين من غير ذوي الاختصاص بالعربية أن يجعلوا أصول لغتهم بأية ذريعة كانت، فاللغة عنصر مهم من عناصر الشخصية، وركن رئيس من أركان الثقافة التي نتعهد أنفسنا بها، حتى نؤكد مرةً أخرى، فالعلماء والمؤرخون في أية أمّة من الأمم لا يعملون لغاتهم، لا نحوها، ولا صرفها، ولا يفتخرونها، فلم نجد، ولم نسمع أن مؤرخاً إنكليزياً أو طبيبياً أمريكياً أعقل أصول لغته، ولم يعن العناية الكافية بها حتى لو لم يكن من المختصين بها.

الأخطاء اللغوية الشائعة في صحفنا وأعلامنا

- 1- من بين تلك الأخطاء الشائعة حتى الآن استخدام وصف (المخابران) بينما الصحيح هو (الإستخبارات) ومن المفارقات أن صحفنا وأعلامنا يتخذان الوصف الصحيح عند الإشارة إلى استخبارات دول أخرى.
- 2- من الخطأ الجسيم وأصداق للأذن العربية والذي صار شائعاً دون أي انتباه فهو استخدام تعبير (ردود الأفعال) كدورها أو حادثة أو واقعة. إذ الصواب أن يقال (ردود الفعل) باعتبار الفعل واحداً مفرد بينما الردود هي المقصورة ومن ثم هي التي تجمّع.

وفي هذا السياق تجد إشارة الى خطأ من الأخطاء التي ظلت شائعة حتى وقت قريب، وهو استخدام كلمة (تصفت) بدلاً عن الكلمة لصحيحة وهي (تنتهت).
٤ - من الأخطاء التي تتعلق بالأصوات الصوتية كلمة (علماني) اذ تكسرون عين الكلمة وهذا خطأ والصواب (علماني) بفتح العين وتكسر اللام، ومضاهها العالم بفتح اللام وهو مطلق كله.
٥ - يقول بعض المذيعين في (وقفيات) بتشديد الياء وكسر الفاء وهذا خطأ والصواب (وقفيات) بفتح الفاء وفتح الياء بدون تشديد ونزل اسم الجمع شهر (وقفيات) لا عياناً وأبناء أبناء الزمان لأشيق غلماناً. أمار (وقفيات) جمع ونية من الوفاء من الوفاء تقول سيدات ونيات لأزواجهن أو ونيات بالعهد مثل: نيات جمع نية، ونيات جمع نية الواردة في أشودرة الأندلسي استعمال لرجل (ص) مهاجر الى المدينة.
٦ - يتبع في اللغة المعاصرة مثل قوطم! دخلت المستشرق الإبراهيمي بعض لغويات وهذا خطأ لأن خصوصاً جمع فهو الذي جمع فهو أي أنما جمع الجمع بلا ضرورة والصواب أن يقال دخلت المستشرق الإبراهيمي بعض لغويات! مثل ذلك قوطم! منطقة الأهرامات والصواب أن يقال منطقة الأهرام جمع هم، اذ لا ضرورة هنا لجمع الجمع واستعمال
٧ - يقول بعض الإعلاميين ينسبون عليه بمعنى يجب عليه ويلزمه أو يصح وقوعه واستعمال حرف الجر خطأ والصواب أن يقال: ينسب له استعمال حرف الجر اللام والفعل ينسب هو صاع انظر. قال تعالى إنا ما كان ينسب لنا أن نتخذ من ذلك حقاً أو ليلاد، قوله تعالى: ولا ينسب لها أن وتذكر (الشمس) وهذا خطأ والصواب (الفاء) يتردد على بعض الألفه جمع كف (كف) قال تعالى: (ولم يكن له كفواً أحد) ستكون الالف واللف هو المائل لغيره. قال تعالى: (فهي من الكفاية وتقفى وهو الأية يضم الف والفتك وتنسب الفاء، اماراً كفاء) فهي من الكفاية وتقفى القدرة تقول: فبير ذو كفاية ونقول: يجب اسناد الوطائف الى ذوي الكفاية.
٩ - من الأخطاء الشائعة في لغة الإعلام يقولون: إنسحب لفرقة من العبارة. وهذا خطأ والصواب: أفرع الفرقة من العبارة. يقول ابن منظور في لسان العرب إنسحب هر الشيء على وجه الأرض كالنوب وغيره، وجعل حيان أي هيرات تحرف كل ما يصادفه.
١٠ - يقول بعض المذيعين: عقب وقف اطلاق النار بدأ إخماد الحريق من الميدان وبطبيعة الحال فإن المقصود هو إخماد الميدان من الحريق أي إخماد بالحجم وليس بالحاء فتجيب (إخماد الحريق) ليس له معنى معقول لأن إخماد الشيء معناه إضراع مافيه وجعله مخلياً أي ضالياً اماراً إخماد الحريق معناه إضراعهم ونقلهم من الميدان وهو الصواب.

١ - شمع المذبح يقول (آذان الظهر ، وآذان العصر) ويكتب على الشاشة
الآذان وهذا خطأ والصواب (الآذان) بدون مد
٢ - البعض يقولون: قرأنا كثيراً في مختلف المجلات وهذا خطأ والصواب: قرأنا كثيراً في
مختلف المجلات فنختلف: هم فاعل يصح استعماله هنا أما مختلف فهو اسم مفعول

لا يصح استعماله في هذه العبارة
٣ - البعض يقولون: قتل الأمير الرجل الأمير والمرأة الأميرة وهذا خطأ شائع والصواب
قتل الرجل الأمير والمرأة الأميرة لأن أمير على وزن (فصيل) من الصفات التي يستوي
المذكر والمؤنث بلفظ واحد

٤ - نجد صواباً في لغة بعض المذيعين إذ يقولون: نصيد عليكم قراءة الأضبار الأنفة
ذكر وهذا خطأ والصواب: نصيد عليكم قراءة الأضبار المذكورة آنفاً
بعض الإعلاميين يقولون: ساهم في إنباح المفاوضات خطأ والصواب: أسهم في إنباح
المفاوضات لأن ساهم في اللغة تبارك بالسهم وتأني بمعنى قاسم أي أخذ شيئاً

يقول البعض من المذيعين: اعتذر النايب عن الحضور خطأ والصواب: اعتذر النايب
عن الحضور أي أن النايب أخت وصورة لا يدنو أي لا يعتذر
٥ - البعض يقولون: دخلت الشرطة بدون سلاح خطأ والصواب: دخلت الشرطة
دون سلاح لأن (دون) ظرف مبنى على الفتح ولا داعي لفعل حرف الجر عليه
ويقولون: تعودت على قراءة خطأ والصواب: تعودت القراءة لأن لفضل تعودت
تعد بنفسه لا يحتاج إلى حرف جر

٦ - من الخطأ أن تقول (هذا وارد في ثنايا الكتاب) لأن ~~ثنايا~~ ثنايا مع ثنية
في الأرض المرتفعة والصواب: في أثناء الكتاب
٧ - ومن الأخطاء الشائعة ادطاط الواو على الأسماء المعهولة مثل: وهذه المبادرة
وصانف إلى مجموعة عبارات للقطاع الصحي والتي ~~تصور~~ تصور أحمد تعبیر احمد لبركات
صانف إلى مجموعة عبارات للقطاع الصحي والتي ~~تصور~~ تصور أحمد تعبیر احمد لبركات

٨ - هناك أخطاء لغوية يقترنها الكثير من الإعلاميين من هذه الأخطاء مثلاً يقولون:
مأزق، تجريرة، مئونة والصواب: مأزق، تجريرة، مئونة
مأزق، تجريرة، مئونة والصواب: مأزق، تجريرة، مئونة
يقولون: نضل نلان إلى المستشفى وتوخي فيرلاً خطأ والصواب فيه لأن المستشفى
مذكر وليس مؤنثاً، ويقولون: أهد الجبيلات، أهد لعضايا خطأ والصواب: أهد
الجبيلات، إهدى لعضايا لأن الجبيلات والعضايا مؤنثه

١٠ - يرتكب المسلمون أخطاءً في الأعداد فالأعداد من ٢ - ١٠ تختلف العدد
تقول ثلاث طالبات ، ثلاثة طلاب ، والعدد (١١) نقول في الذكر اهد عشر ، وفي المؤنثه
تقول اهدى عشرة إما الأعداد من ١٢ - ١٩ نقول في الذكر ثلاثة عشر رجلاً ، وثلاث عشرة
صالبة وهكذا ولكن ~~مختلف~~ الإعلام البعض من الإعراب لا يطعنون هذه القاعدة في لفظهم
١١ - يقول البعض (استبيان) خطأ والصواب استبانه ، ويجمعون جواب على
أهوية وهذا خطأ والصواب أن كلمة جواب لا تجمع في اللفه إعرابه ، وينسبون
إلى الاسم بالحق فيقولون انصاحي خطأ والصواب انصاحي أو تنصيحاً
إذا انصحت بالشيء التردية أي تنصحه أو انصاحي .

١٢ - يقول بعض الإعلاميين ، يتخذ جنود الإصطلاح سطح المنازل ، وهذا خطأ
والصواب يتخذ جنود الإصطلاح سطح المنازل ، ^{اللفظ} الاسم ثلاثي يجمع على فعول .
١٣ - البعض يقولون ، هذا أشهر عديدة خطأ والصواب أشهر معدودات فأشهر للقوله
يجمع القله وأشهر مع الأعداد الكثيره نقول أشخ في الأعداد من ٢ - ١٠ اللفه الأشهر

١٤ - من الأخطاء الشائعة في لغة الإعلاميين ، إهراءات التفتيش إهرية
للعمال ~~الخطيئة~~ الخطأ القلائل ، خطأ والصواب الضالين لأن قلائل تستعمل لجمع
الأنثاء نقول إناء قلائل ونسوة قليلات أما جمع المذكر فيجمع قليلاً .

١٥ - يقول البعض ، أصم المستصر يتحجم المقاموه خطأ والصواب الصغاف
وتصيد ومحاضرة المقاموه لأن أصم بمعنى طلب الحياقه ، وأصم عن الشيء كلف عنه
ويقولون ، الملفت للنظر في هذه المسألة خطأ والصواب ، اللأفت للنظر في هذه

المسألة ، الملفت رسم فاعل مشتق من إفعال يراد به ألفت معناه ماري ، أما اللأفت
هو أصم فاعل مشتق من إفعال يراد به ألفت لشيء يصنوي ، ويقول البعض ، مادام
الله مصافحاً فإن النظر لخطأ والصواب ، إن انصرت ما مادام الله مصافحاً ، لأن

(مادام) لا تقدم اول اللام
١٦ - البعض يجمع مدير مدرار وهذا قياس خطأ يجب أن يغير والصواب يجمع
جمع مذكر سالم (مديرون)

١٧ - يقول البعض من الإعلاميين ، نشبت حرب الجليلي في التبعينات من القرن
الماضي والصواب (التبعينات) بأهانة ياد نسب ، البعض يقولون
في (عصبي) معني خطأ والصواب عصبي ، ويقولون في (خدمات) خدمات

خطأ والصواب خدمات مثل برقله ، جمالات ، فقره ، فقرات ، والبعض يقولون ،
أجمع زبيني قواه خطأ والصواب أجمع زبيني إذ تحذف قواه لأن
الفعل لا يجمع لأزماً وليس متعدياً

٢٨ - ومن الأخطاء الشائعة استعمال لفظ (الفترة) بمعنى المدة من الزمن
ويشيع هذا اللفظ بهذا الاستعمال في استعمال العاعة واسطاً، ومما جاء منه ؛
درمان ما تجرى من تقدم في بلاد ناصب لإرهاب ما هو إلا إنعلا من الانتصارات
قواتنا البغلة ضد الدواعي بفترة قياسية ، والصواب بفترة قياسية
ويقول البعض : كيف قضيت الليل الماطر ؟ خطأ والصواب : كيف قضيت
الليلة الماطية ؟

٢٩ - يقول البعض من الاعلاميين : إتقان ذوي ، معاهدة دولية .
لفظاً خطأ والصواب : ذوي ، ذوي ، لأن ذوي شبه إلى دولة ،
ومن الأخطاء فوطم ، هذا إنسان وهذه إنسانة . خطأ والصواب
هذا إنسان وهذه إنسان ولا أقول لإنسانة لأن إنسان يتصل
للمذكر والمؤنث .
٣٠ - البعض يلفظ (مبارك) مبروك خطأ لأن مبارك من لفضل مبارك
بمعنى زعماله الخير ، أما مبروك أحوال ببركة الأهل بمعنى اجلسه يدي ركبها .
يقول البعض : أخوات الكتيب . خطأ لأن أخوات للفاضل والصواب أخوات
الكتيب لأن أخوات لغير الفاضل .

٣١ - يقول البعض من المذيعين : أكد على أحواله خطأ والصواب أكد أقواله
لأن الفعل أكد فقد بيقف ولا يحتاج الـ حرف هـ ، ومثله : اعتاد لفظاً
ولا أحوال اعتاد على السفر لأن الفعل اعتاد فقد بيقف بدون حرف هـ .

٣٢ - يقول البعض : ما استفاد من تجاربه إبداءاً خطأ والصواب ما استفاد من
تجاربه قط . لأن قط تنفي الماطية ، أما إبداءاً ظرف زمان للمبتذل .
الأخطاء الشائعة في لغة الاعلام كثيرة ، لكن الصيب إن لم تتعلم
لتصح الخطأ .

أرى من الممكن أن نرد الكثير من الأخطاء إلى أسباب عدة منها :

- ١ - ضعف الاعلاميين والإذاعيين في النحو والصرف .
- ٢ - تأثير العامية على الأصوات ، وإلى جوانب أخرى تتصل ببعض التراكيب
ولفظ المفردات .
- ٣ - من أسباب وقوع الأخطاء ربط الحركات الأعرابية بالمفردات
وعدم وجود الحركات .

٤ - عدم إتقان بعض قواعد تركيب الجملة من حيث المطابقة، خلط بين
 الحروف وغيرها في العدد والمعدود، وأكثر الوقوع فيه من الأذاعيين

٥ - خطأ الوقوع في العدد والمعدود، وأكثر الوقوع فيه من الأذاعيين
 ما الحل؟

١ - إضمار الأعلاميين والمذيعين للإعلانات صارة قبل تعيينهم.
 ٢ - ضبط كل ما يذاع بكل مهتم لا يقع المذيع في الخطأ
 ٣ - تعيين حرف لغوي يتابع كل ما يذاع، ويصح الأخطاء قبل

٤ - عقد دورات تدريبية أو اجتماعات دورية لجميع المذيعين و
 المشرفين.
 ٥ - عقد دورات تدريبية أو اجتماعات دورية لجميع المذيعين و
 المشرفين المسؤولين اللغوي، تتناول فيه الأخطاء

في الضمائم بالمشرف المسؤؤل اللغوي، تتناول فيه الأخطاء
 اللغوية.

٥ - تدريس مادة اللغة العربية كمادة إلزامية لطلبة قسم الإعلام
 واختيارية لغيرهم، تتناول قواعد اللغة العربية، والأخطاء اللغوية
 ليتمكن طالب الإعلام من القراءة الصحيحة، ويتسبب القدرة على استعمال
 اللغة استعمالاً صحيحاً في الأفعال مع الأقران، وساعدته على
 فهم التراكيب المعقدة، والأساليب الغامضة، وتمكينه من التفكير
 بدقة والبحث العقلي الدقيق.